

سيمولوجية الصورة بين النظرية و التطبيق

تحليل سيميولوجي لأنواع من الصورة الثابتة

Semiotics of the Image between Theory And Practice

A Semiological Analysis of Types Of Still Images

كباش غانية

جامعة تيزي وزو (الجزائر)

Ghania-kabache@hotmail.fr

ملخص:	معلومات المقال
الصورة عبارة عن وسيلة تعبير عن الواقع باعتمادها دلالات إيقونية على حوائث واقعية، فهي تتضمن رموز بصرية، ألوان، أشكال و حركات تشكل مجتمعة بنية دلالية قابلة للقراءة . وعرفت الصورة عدة تقسيمات منها الصورة المرئية أو البصرية التي تنقسم إلى الصورة الثابتة و الصورة المتحركة، فالصورة الثابتة مثل الصورة الصحفية الصورة الإشهارية الصورة الكاريكاتيرية والصورة الفنية، أما الصورة المتحركة نذكر منها الصورة التلفزيونية الفلم الإشهاري الصورة السينمائية و غير ذلك، ولتحليل الصورة و فهم معانيها نعتمد على مقاربات التحليل السيميولوجي للصورة والتي هي "مقاربة" رولان بارث "و مقاربة" مارتين جولي" و إن اختلفت هذه المقاربات في بعض الشكليات إنما نجدتها تتفق في أنها تعتمد على عاملين في التحليل : الجانب التعييني و هي القراءة السطحية للرسالة و أخذ انطباع أولي حولها، و الجانب التضميني أي ما تعنيه الصورة حقيقة و يعتمد على استنتاج الدلائل و الرموز و فهمها و شرحها اعتمادا على ثقافة المحلل .	تاريخ الارسال: 2023/05/15 تاريخ القبول: 2024/05/21 الكلمات المفتاحية: ✓ الصورة ✓ السيميولوجيا ✓ تحليل الصورة ✓ سيميولوجية الصورة ✓ مقاربات تحليل الصورة
Abstract :	Article Info
The image serves as a means of expressing reality by employing iconic references to real events. It includes visual symbols, colors, shapes, and movements that collectively form a semantic structure capable of being interpreted. The image is categorized into several divisions, such as visual or optical images, which are further classified into static images and moving images. Static images include journalistic, advertising, caricature, and artistic images, while moving images encompass television footage, commercials, cinematic images, and others. To analyze and understand the meanings conveyed by images, we rely on semiotic approaches to image analysis, notably those of Roland Barthes and Martin Joly. Despite differences in their methodologies, these approaches converge on two analytical aspects: the denotative aspect, involving a superficial reading of the message and forming initial impressions, and the connotative aspect, which delves into the actual meaning conveyed by the image. This involves interpreting and explaining symbols and signs based on the analyst's cultural context.	Received : 15/05/2023 Accepted : 21/05/2024 Keywords: ✓ Image. ✓ Semiology. ✓ Image analysis. ✓ Image semiology. ✓ Analysis approche.

❖ **مقدمة:** تعتبر الصورة من أهم دعائم الاتصال البصري المؤثرة على القارئ بشكلها و ألوانها و رموزها و علاماتها الإيقونية التي تتميز بقابليتها القصوى للفهم و الترجمة و هذا يعتمد على ثقافة الباحث الذي يسعى جاهدا لتفكيك شفرات و الإيقونات التي تحويها الصورة و تأويلها استنادا إلى معارفه و خبراته، وفي هذا البحث سنتطرق لمفهوم الصورة، أنواعها آليات قراءتها و مقاربات تحليل الصورة سيميولوجيا، ثم نقدم تحليلا لبعض أنواع الصورة الثابتة .

❖ **مفهوم الصورة:** الصورة علامة مرئية بها نتعرف على الواقع، أو هي شيء يوحي لشيء آخر تربطه به علاقة تشابه (Fozza et Garat, 2003). وتعرف أيضا الصورة على أنها وسيلة تعبير عن الواقع باعتمادها دلالات إيقونية على حوادث واقعية (أورد في: عمار، 2009)، وصورة الأمر وصفه وصفا يكشف عن جزئياته. (أورد في: عبد الله ثاني، دون سنة) وتتكون الصورة في جوهرها من أجزاء أو أقسام عن الخبرة البصرية التي تجري معالجتها، ويتم التنسيق بينها من خلال عملية إدراكية سماها "ولتر ليبمان " الصورة الموجودة في رؤوسنا"، إنها قصص تتضمن غالبا ما هو أكثر من أقسامنا المكونة لها، وهي تكون دائما في حالة نشاط وبحث عن المعنى ولأن الإبصار قد تطور قبل اللغة اللفظية فإن الصور هي أشبه بالجزء الطبيعي من حاسة الوجود الأساسية الخاصة وهي تمثل كذلك الارتدادات الأكثر عمقا داخل أنفسنا والصور وثيقة الصلة بالمدى الكلي للخبرات والتعبيرات الإنسانية، وهي تمتد من المستوى الذي تقدمه الخبرات العملية إلى آفاق الأساطير الرمزية وتجلياتها (أورد في: الفضلي، 2010). وتفيد لفظة "صورة" في السيميولوجيا التمثيل التشابهي « *présentation analogique* la » فهي نسق اتصالي غني بالمعاني والدلالات وتستعمل الصورة اصطلاحا للدلالة عن على ما له صلة بالتعبير الحسي و تطلق أحيانا مرادفة للاستعمال الاستعاري للكلمات (أورد في: النور، 2014).

❖ **الصورة الثابتة:** تعرف حسب عمار، (2009) بالصور الفوتوغرافية وهي تقطعات محددة بمحيط يتطلب سلطة تصويرية مهمة مرتبطة بالمحيط. و قسم "بول ألماسي" الصورة الثابتة إلى نوعين الصور الجمالية والصور النفعية التي تشمل الصور الإخبارية والإشهارية (Souloved, 1993).

❖ أنواع الصورة الثابتة : من بين أنواع الصورة الثابتة نذكر ما يلي :

■ **الصورة الفوتوغرافية الصحفية:** هي الصور الفنية البيضاء أو السوداء أو الملونة ذات المضمون الحالي والمهم، والمعبرة بصدق وأمانة وموضوعية عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة أو الأفكار والقضايا، أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا بمادة تحريرية معينة تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة أو توزعها وكالة أنباء. ويعرفها "محمود ادهم" بأنها وسيلة اتصالية كغيرها من الوسائل و الصور الصحفية رسالة اتصالية قائمة بذاتها وفريدة و قمت بها فعلا في مواضيع كثيرة و نجحت (أورد في: ادهم، 2002) وقد أكد أيضا "محمود أدهم" على دور الصورة الصحفية في قوله: " الصورة الصحفية تستطيع أن تلعب دورا فعالا ومؤثرا كوسيلة اتصال إنسانية عامة تساعده في حياته وبالأخص في إزالة العوائق والحدود التي تكسر الروابط الإنسانية وتقوي العلاقات بين البشر" (أورد في: لعقاب، 1996). وتعتبر الصورة الصحفية بصفة عامة حسب الدكتور لعقاب، (1996) على ثلاثة مواضيع رئيسية وهي :

✓ **الأحداث:** وهي نقل للواقع الموضوعي للدلالة على وقوع الحدث وتنتشر هذه

الصور في العادة بمصاحبة التقارير والتحقيقات والحوادث والمقالات.

✓ **الأشخاص :** تركز الصورة في موضوع الأشخاص على صانعي الأحداث

وأبطال الوقائع سواء تعلق الأمر بشخص أو بمجموعة من الأشخاص سواء كانت الشخصية تاريخية أو عصرية.

■ **النشاطات:** تغطي الصورة في هذا المجال النشاطات على اختلافها مثل: النشاط

العلمي، الرياضي، الأدبي، الديني.

■ **الصورة الإعلانية:** وهي رسالة مرئية تستهدف نقل معلومات من المعلن إلى جمهور

معين من المستهلكين عن سلعة أو خدمة، بهدف إحداث تأثير في سلوك هؤلاء المستهلكين بجعلهم أكثر قبولا وطلباً للسلعة أو الخدمة المعلن عنها أو أقل إعراضاً أو احتمالا للتحويل عنها.

تعتبر الصورة الاشهارية نظاما ناقلا للمعنى الاتصالي في آن واحد وفي هذا الصدد يقول "رولان بارث": "تهدف الصورة الاشهارية إلى إيصال رسالة معينة، فهي إذن اتصالية بالدرجة الأولى وهي موجهة للقراءة العامة فهي حقل مناسب لملاحظة ميكانيزمات إنتاج المعاني عن طريق الصورة".

■ **الصورة الفنية:** منذ القدم حاول الإنسان أن يحفر صوراً حية للأحداث التي عاصرها في جوانب الكهف الذي يسكنه وفي الطبيعة، واستمر الأمر كذلك حتى ظهرت الفرشاة والقلم فبدأ يستخدمها في رسم الصورة على جدران الكهف الذي يعيش فيه لكل أشكال الحيوانات التي تخيفه حتى يألفها، والصورة الفنية تبين ارتباط الإنسان ونظمه الاجتماعية الاقتصادية وارتباطه بالأفكار الإيديولوجية، وتعتبر الصورة الفنية مصدراً للجمال وهي وسيلة للتعبير يستغلها الفنان من أجل بث مشاغله ومواقفه اتجاه القضايا التي تهتمه والتي تعكس بدورها البيئة التي تحيط به، وهي زيادة على ذلك مساحة مشحونة بالرسائل التي تستهدف الجمهور المتلقي وتحاول التأثير فيه، وذلك باستخدام لغة خاصة بالصورة هي لغة الدلائل البصرية، بما فيها من أشكال وخطوط وألوان وهي في مجملها حقل خصب غني بالدلالات والمعاني المبطنة التي تحتاج إلى من يسلط الضوء عليها ويكشفها.

■ **الصورة الكاريكاتورية:** هو نوع فني صعب للغاية نلمس فيه التصوير الساخر المبالغ فيه، ويعتمد على المحاكاة والتحوير (تحوير الشخصيات والأشياء). ويستهدف الكاريكاتور النقد الاجتماعي والسياسي وهو وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، وذو دلالة إعلامية في المقام الأول ينقل الرسالة إلى المتلقي كونه فن تعبيرى يشكل لغة تفاعل خاصة، عرفها فنانون ورسامون (كاريكاتوريون) ميالون إلى تنصيب أنفسهم لسان الحال الكثير من الناس في نقد الأوضاع الاجتماعية ونقل معاناتهم واهتماماتهم ورغباتهم ومصالحهم إلى من سواهم. كما يعتبر أيضاً تعبير ذاتي لنفس شخص الكاريكاتوري في نقل مكنوناته إلى غيره بطبع آثار شخصية على الصورة لتكمل جزءها الحيوي وتعطي لها النجاح والاستحسان من طرف الجمهور. والشائع أن الكاريكاتور بنية متكاملة الشكل والمحتوى يستهدف التعبير، تتعدى فعاليته القيم الجمالية والخيالية يوظف في العديد من القطاعات الاجتماعية لأهداف تبليغية متعددة المرامي، كونه فن

نفعي يقوم بالتزيين والإعلام والتعليم والحكي، ويجسد الخيال ويوقظ الضمير، من هنا تبرز وظيفته داخل المجتمع وتبرز ممارسته واستخدامه. فالصورة الكاريكاتورية تعتبر شحنة من المعاني، مدعمة في جملة من الخطوط الرمزية التي تتميز بقدر من التشويه والمبالغة في عرض الأشياء لإثارة الهزل والسخرية والضحك، وأخيرا تحقيق الغايات المنشودة.

❖ **مستويات قراءة الصورة سيميولوجيا:** نعني بقراءة الصورة سيميولوجيا استنتاج الصورة وفهم مغزاها بتطبيق المنهج السيميولوجي، فالصورة عبارة عن رموز بصرية وألوان، أشكال وحركات تشكل مجتمعة بنية دلالية لهذا النسق، وتتمثل هذه البنية المكونة للصورة من الرموز، فالرمز يحمل معنى بحسب الكلمات أو المخططات أو رسوم أو حركات أو إشارات، وبناء على هذه التفرعات يمكننا تقسيم الرموز إلى لغوية مثل الكلمات، بصرية و هو ما نراه بالعين المجردة، و الرموز الاجتماعية والثقافية. و قراءة الصورة يتضمن ثلاث مستويات هي:

■ **المستوى التعيني:** نعني بالمستوى التعيني اتحاد الدال بمدلول أي المعنى الموضوعي و البديهي للدليل، ويدل على القراءة الأولية للدلائل و الرموز، (أورد في: عمار، 2009) و يمثل الانطباع الأولي بمجرد التعرض إلى الصورة المرسله إذ لا يتعدى مستوى الإحاطة بمحويات الصورة الظاهرة بشكل عام وهو ما عبر عنه "روين بانوفسكي"، "إني أجد نفسي أمام مجموعة من الخطوط والألوان في مستويات قياسية اكتشفها بصورة عفوية فسيمولوجيا يجد المتلقي قراءته أمام دال ممثل لمدلول معين و مترجم لشيء (موضوع) خارجي، تكون بينهما علاقة تسجيل أو تطابق محض بين ما هو متقدم ومعرض في الصورة من الواقع، فالصورة هي رسالة بصرية تحمل عدة معاني مرئية ناتجة عن اتحاد الدال بالمدلول. (أورد في: زرقين و خواني، 2020)، ويقوم العقل في هذا المستوى بتحديد معاني الرسائل الحسية التي يستقبلها الفرد وذلك من خلال تحليل ما يلي: الدراسة التشكيلية، تحليل العناصر المورفولوجية، تحليل العناصر الفوتوغرافية، الدراسة الايقونية و الدراسة الألسنية.

■ **المستوى التضميني:** يختص هذا الجانب بدراسة كلما تحمله الصورة من دلالات و قيم رمزية يتم تحليلها في سياق ثقافي مشترك و التضمنين هو قيمة إضافية للشيء (أورد في: عمار، 2009) كما يعرف بأنهما وراء الصورة (المعنى)، إنه مستوى القراءة الرمزية (المعنى)، مستوى التفكير أي تفكيك الرسالة البصرية (الموضوع) إلى جزئيات تتيح الرؤية من السطح نحو العمق، للوصول إلى المعنى المعطى، هي محاولة من القارئ تفسير الرسالة البصرية وفقا لانطباعاته الشخصية وانتماءاته الفكرية الثقافية و محيطه الاجتماعي واضعا بعين الاعتبار السياق الذي أنتجت فيه الصورة. وهنا يمكن أن يتقاسم ثقافة التفسير والفهم مجتمعا بأكمله أو مجموعة من الناس تربطهم روابط أو نفس العادات و التقاليد أو الثقافة المشتركة (أورد في: زرقين و خواني، 2020).

■ **المستوى التقريري:** هي مرحلة ذوي الاختصاص من الباحثين و الدارسين لأنها مرحلة تتم فيها القراءة بعين ناقدة تفتش فيها وراء معنى المعنى، هي مرحلة التأويل و ضبط تأويلات و تفسيرات منطقية لمحتوى الرسالة البصرية التي يمدّها في شكل استنتاج لجملة من التحليلات الجامعة لعناصر المرحلتين السابقتين، أين يربط بين أجزاء الصورة و يفسر علاقاتها و الإطار الذي أنتجت وبثت فيه دون إهمال لشخص المرسل و مشاريعه الثقافي-الإيديولوجية، وتكوينه الاجتماعي، لتكون جميعها مؤشرات يبنى على أساسها المتلقي استنتاجاته المعنى العميق للرسالة البصرية، والذي لا يخلو بدور من المخزون السوسيوثقافي للخيال الاجتماعي و الموروث المجتمعي والتكوين المعرفي والانتماء الأكاديمي لهذا الأخير.

❖ مقاربات التحليل السيميولوجي للصورة الثابتة.

■ **مقاربة "رولان بارث":** تعود أصول هذه المقاربة إلى تحليل الإشهار و تتركز على الاستدلال و مخارجها وآليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة، فهي تعتمد على العوامل الإدراكية التي تحيل بها الصورة. وتقوم على استخراج الشفرات التي تتركب منها الصورة حيث يقسمها إلى دال أو المعنى التعييني ومدلول أي المعنى التضميني، وتتمثل طريقة "رولان بارث" انتهاجه أربعة أنواع من التحليل .

- **المستوى التعييني/المدلول:** نعني بالتعييني اتحاد الدال بالمدلول أي المعنى الموضوعي والبدهي للدليل و يدل على القراءة الأولية للدلائل و الرموز يعتبر بارث هذا المستوى بالمعنى الجلي للدليل أي ما هو بين و واضح للعيان ويقوم العقل بهذا المستوى بتحديد معاني الرسائل الحسية التي يستقبلها الفرد. ويضم هذا المستوى تحليل ما يلي:
 - ✓ تحليل العناصر المورفولوجية: وهو تحليل حجم الصورة و وضعيتها.
 - ✓ تحليل العناصر الفوتوغرافية: وتتناول التأطير واختيار الزوايا.
 - ✓ تحليل العناصر التيبوغرافية: اختيار أنماط الخط و الحجم و العناوين.
 - ✓ تحليل العناصر التلوينية: وهي الألوان التي تتكون منها الصورة.
- **المستوى التضميني/المدلول:** يختص هذا الجانب بدراسة كل ما تحمله الصورة من دلالات و قيم رمزية يتم تحليلها في سياق ثقافي مشترك و التضمن هو قيمة إضافية للشيء علاوة على مدلوله الأصلي. وقد يتعدد المدلول من بيئة لأخرى فالتضمن يتصل بالايطار السوسيو- ثقافي الذي يولد التعدد و الاختلاط في القراءة و الفهم (أورد في: عمار، 2009)، نعني بها استخراج القيم الروحية و المعاني الحقيقية. وتتضمن هذه الدراسة الخطوات التالية :

-دراسة الأبعاد السيكلوجية للصورة من خلال:

- ✓ تحليل المعطيات الفوتوغرافية كالتأطير اختيار الزوايا الإضاءة.
- ✓ تحليل و تفسير الأبعاد التيبوغرافية لماذا اختير هذا البنت أو ذاك؟
- ✓ تحليل سيكلوجي للألوان و ما تدل عليها من معان مختلفة.

- دراسة التضمنات الاجتماعية و الثقافية للصورة من خلال:

- ✓ تحليل المدونات التعيينية.
- ✓ تحليل مدونة الإشارات و الحركات -تحليل مدونة الوضعيات -تحليل سوسيوثقافي للألوان.

وتهدف الدراسة الإيقونية إلى الكشف عن الدلالة الخفية لنظام الدليل في محور نظرية "رولان بارث" و تسمى حسبها بالتضمين. إذ يتم تحليل الرموز والاستعارات الإيقونية ثم تحليل التفاعل الحركي بين هذا الدليل -المادة-الموضوع.

❖ **الدراسة الألسنية:** يرى "بارث" بأن ارتباط النص بالصورة هو ارتباط متواتر واعتيادي فوجود الرسالة اللسانية في كل الصور ضروري، لأن الصورة تمتاز بتعددية المعاني في حالة غياب النص المرافق لها. لذلك فالرسالة اللسانية توجه القارئ الى مدلولات الصورة .يتم في هذا المجال الدراسي تحليل الرسالة الألسنية المرافقة للصورة انطلاقا من دورها الثنائي البعد: الترسيخ و المناوبة ، نعني بالترسيخ حسب "بارث" نوع من التلاعب المتبادل بين الصورة و النص، فالترسيخ مهمته تتمثل في إيقاف تلك السلسلة من المعاني التي تتولد من دلالات الصورة، و ذلك للتأكيد على قراءة محددة لها من خلال تحديد المعنى الصحيح المراد توصيله إلى القارئ، أما وظيفة المناوبة يحددها "بارث" بأنها نوع من التكامل بين الصورة و الكلمة، حيث تقوم الكلمة بالتعبير عن المعاني التي لم تستطع الصورة توضيحها للقارئ فجاءت وظيفة المناوبة لسد الفراغ في المعنى الذي لم تستوفه الصورة (أورد في: عمار، 2009).

❖ **مقاربة مارتين جولي:** تعني حسب عمار (2009)، طريقة "مارتين جولي" دراسة ثلاث مستويات:

- **الرسالة التشكيلية (الوصف):** من بين العلامات المرئية التي تحتوي على رسائل مرئية نجد العلامة الشكلية و التمييز النظري بين العلامة الشكلية و العلامة الإيقونية، يسمح لنا الوصف بحصر مفهوم الصورة لأنه يعتمد على ملاحظة كل ما هو موجود عليها من رسائل حتى يتم تفكيكها حسب الثقافة و المستوى العلمي لكل فرد .و حسب الشادي، (2000) فتمثل الرسائل الشكلية مما يلي:
 - ✓ **الحامل:** هي المادة التي تطبع عليها الصورة.
 - ✓ **الإطار:** هي الحدود الفيزيائية للصورة.
 - ✓ **التأطير:** المسافة بين الهدف و الموضوع.

- ✓ زاوية التقاط النظر واختيار الهدف: زاوية التقاط الصورة هي التي تحدد مدى أهمية الأشكال بالمقارنة إلى أشكال أخرى.
- ✓ زوايا التقاط الصورة: وهي عديدة الزاوية العادية، الزاوية الفوقية، الزاوية التحتية،
- ✓ التركيب و الإخراج على الورقة: العناصر الشكلية الأساسية.
- ✓ الأشكال: ترجمة الأشكال التي تحتويها الصورة.
- ✓ الألوان و الإضاءة: ترجمة الألوان و الإضاءة .
- ✓ البعد: هي صفة السطح يرتبط بثلاثية الأبعاد.
- الرسالة الإيقونية: الإيقونة هي الطريقة البسيطة التي تسمح بالتعرف على الشيء، أي تمثيله الخاص، إما بتصويره أو برسمه أو وضع مخطط يمثله، فهي تقوم على فكرة إعادة تمثيل للسماة الخاصة بهذا الشيء، فإن كان التمثيل محكما لهذه السماة فإن الشيء يدرك مباشرة و هذا يشترط اختيار الخطوط الخاصة من أجل استحضار أو تمثيل الشخصية.
- الرسالة اللسانية: بمعنى فهم الرسالة الألسنية و دورها في قراءة و فهم الصورة، و ترى مارتن جولي أن الصورة غالبا ما تكون متعددة المعاني لأنها تحمل العديد من المعلومات، وللرسالة الألسنية وظيفتين هما:
 - ✓ وظيفة الترسيخ: هي إيقاف سلسلة المعاني التي تتولد من دلالات الصورة (أورد في: عمار، 2009).
 - ✓ وظيفة المناوبة: تتمثل حسب الشادي، (2000) في نوع من التكامل بين الصورة و الكلمة.
- ✓ المستوى التضميني: يخص هذا المستوى القراءة المعمقة للصورة أي ما تحمله من دلالات و قيم رمزية، يتم تحليلها من سياق ثقافي مشترك .

- ❖ تحليل سيميولوجي لأنواع من الصور الثابتة المختارة:
- ✓ تطبيق مقارنة "مارتين جولي" على الصورة الكاريكاتيرية المختارة:



طريقة "مارتين جولي" تقوم بدراسة ثلاثة مستويات :

- ✓ الوصف: جاءت الصورة الكاريكاتيرية محل التحليل محدودة بإطار ونلاحظ ثلاثة أجسام بشرية، على اليمين يظهر لنا شكل رجل بلباس بسيط سروال بني فاتح وقميص أصفر و سترة خضراء وقبعة حمراء و حذاء أبيض، فمه مفتوح و ملامح الدهشة بادية على وجهه وتنتشر حوله حبيبات، وهو يمسك كيسا من الحليب بيده اليمنى و قفة بيده اليسرى. وعلى يسار الصورة يظهر لنا رجلان ينظران للرجل المتواجد على اليمين، الأول طويل ونحيف يرتدي بذلة زرقاء وقميص أبيض و ربطة عنق سوداء وحذاء أسود، حوله حبيبات، والرجل الثاني بدين قصير القامة ببذلة خضراء و قبعة خضراء وحذاء أسود و حوله حبيبات، ونلاحظ سماء زرقاء و سحابة صغيرة على اليمين. بالنسبة للرسالة الألسنية التي تتضمنها الصورة لدينا العنوان باللون الأسود: « Le pétrole toujours à la hausse ,l'or noir à plus de 100 dollars. أما الرسالة الألسنية الثانية تأتي داخل حيز أبيض، و تتمثل فما قاله الشخص على يسار الصورة :

« et si non ...des nouvelles de l'or blanc ? »

✓ المستوى التعيني:

✓ الرسالة التشكيلية: تتمثل الرسائل الشكلية مما يلي:

- **الحامل** : جاءت هذه الصورة في الصفحة الأخيرة من الجريدة اليومية " ليبرتي liberté "
- **الإطار**: الصورة محدودة فيزيائيا بإطار ذو مقاس 15سم/15سم.
- **التأطير**: تبدو عناصر الصورة بارزة تشغل كل حيز الصورة ، فهي تمثل الشيء الجوهرى الذي اعتمد عليه الكاريكاتوري في نقل معنى الصورة.
- **زاوية التقاط النظر واختيار الهدف**: زاوية التقاط الصورة جانبية من اليمين فالشخص الذي نراه على اليمين يبدو مقربا أكثر من الشخصين على اليسار، كما تظهر أجسام الأشخاص جانبا.
- **التركيب و الإخراج على الورقة**: تبدو عناصر الصورة مركبة بشكل عادي، فالعين تقع على الأجسام البشرية أولا ثم تنتقل للرسالة الألسنية لفهم معنى الصورة .

- الأشكال: الأشكال التي تحتويها الصورة لدينا:

- -شكل بيضوي مذل يحوي الرسالة الألسنية.
- دوائر صغيرة تمثل حبيبات من العرق.
- -خطوط تمثل حركة يدين الشخص على اليمين.
- -شكل غير منتظم يمثل سحابة.
- -شكل مستطيل يمثل كيس حليب.
- -شكل دائري يمثل القفة.
- الألوان و الإضاءة**: يغلب على الصورة اللون الأزرق الذي يمثل السماء، كما نجد اللون الأبيض يحيط إطار الصورة و الأرضية، كما تظهر الألوان في ملابس الأشخاص و التي تتمثل في اللون البني الفاتح واللون الأصفر واللون الأخضر، الأحمر، الأزرق، الأبيض، الأسود، الأخضر. أما الظلال فنلاحظها أسفل أقدام الأشخاص الثلاثة و أيضا داخل القفة التي يمسكها الرجل . أما

مصدر الضوء فيأتينا من الأعلى و الدليل الجهة العلوية بيضاء و تظهر الألوان ناصعة ثم تنقص شدتها تدريجيا كلما اقتربنا أسفل الصورة.

✓ الرسالة الإيقونية:

-شكل الرجل على يمين الصورة : يمثل رب الأسرة-الأب الجزائري-الإمكانيات البسيطة-المسؤولية-الغضب -الحيرة -الفقر - المشاكل .

-شكل مستطيلي: كيس الحليب ، أزمة الحليب، مادة ذات استهلاك واسع .

-شكل الرجلان على يسار الصورة:رئيس الجمهورية، الجنرال....، السلطات، الحكومة، اللامبالاة، الترف، الثروة.

-شكل بيضوي: يمثل القفة، حاجيات المواطن، السلع الاستهلاكية، الأزمة الاقتصادية.

✓ الرسالة اللسانية: جاءت في هذه الصورة الرسالة اللسانية التالية:

« Le pétrole toujours à la hausse ,l'or noir à plus de 100 dollars »

وهو عنوان الصورة يعني "البترول دائما في ارتفاع ، الذهب الأسود أكثر من مائة دولار" وهو ما أراد السلطات قوله في الصورة، و يدل هذا العنوان عن استمرار ارتفاع أسعار البترول في الأسواق الدولية. أما الرسالة الألسنية الثانية فهي:

« et si non ...des nouvelles de l'or blanc ? »

و تعني " و ماذا ...عن أخبار الذهب الأبيض؟ وهذا ما قاله رب الأسرة فالرسالة جاءت في صيغة استفهام ، الرجل يتساءل عن مادة الحليب هل هي متوفرة .وتؤدي الرسالة الألسنية وظيفة الترسيع و هي ايقاف سلسلة المعاني التي تتولد من دلالات الصورة، فهذه الصورة تعبر عن أزمة الحليب في الجزائر. و وظيفة المناوبة أي نوع من التكامل بين الصورة و الكلمة.

✓ المستوى التضميني: تعالج هذه الصورة الكاريكاتيرية موضوع "أزمة الحليب في

الجزائر"، و هذا ما توجي إليه الرسالة الألسنية التالية"و ماذا عن أخبار الذهب الأبيض"، فالذهب الأبيض كناية عن منتج الحليب، كما يوحي لذلك كيس الحليب الذي يمسكه رب الأسرة ،الذي يدل لباسه البالي عن حالته الاجتماعية البسيطة. كما يعالج الرسم

الكاريكاتيري من الدرجة الثانية تدني المستوى المعيشي للمواطن الجزائري البسيط، وهذا ما تشير إليه القفّة الفارغة بيد رب الأسرة الذي يبدو غاضبا من السلطات الجزائرية التي يتمثل هاجسها الوحيد في أسعار البترول وعائدات المحروقات، في حين نجدها لا تبالي بالحالة المزرية للمواطن البسيط الذي يعيش حياة مزرية وأوضاعا صعبة، فهذا ما عبرت عنه الصورة الكاريكاتيرية من خلال الرجلان على اليسار اللذان ينظران باتجاه المواطن البسيط و هو يلهث من أجل الحصول على كيس من الحليب لعياله. وتجدر الإشارة أن أزمة الحليب في الجزائر من الأزمات الاقتصادية التي تعرفها الجزائر منذ القدم، و لقد تجددت هذه الأزمة في السنوات الأخيرة ابتداء من شهر فيفري 2022، و هو تاريخ صدور هذه الصورة الكاريكاتيرية، حيث عرفت الجزائر عودة أزمة الحليب من جديد خصوصا مع تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية، ونقص استيراد المادة الأولية الداخلة في صناعة الحليب، وهذا ما أدى لظهور طوابير المواطنين أمام المحلات التجارية، لاقتناء مادة الحليب التي تعتبر ضرورية للمواطن والتي تدخل ضمن موارده الاستهلاكية الأساسية، وهذا ما دفع المواطن الجزائري لمطالبة السلطات بالتدخل لإيجاد حل نهائي لمشكل نقص الحليب في الجزائر و القضاء على الأزمة نهائيا.

❖ تطبيق مقارنة "رولان بارث" على الصورة الصحفية المختارة.



✓ **الدراسة التشكيلية / الوصف:** و تسمى أيضا بالدراسة التقنية، و تتضمن هذه الدراسة :
تمثل الصورة التي بين أيدينا صورة صحفية التي تعالج موضوع حرائق صيف 2023 بعدة مناطق في الجزائر، وجاءت هذه الصورة في الصفحة الرئيسية لجريدة الشروق اليومي ليوم 25 جويلية 2023.

-**الدراسة المورفولوجية:** جاءت الصورة في شكل مستطيل مساحته 16سم/8سم، في الجهة العلوية للصفحة الرئيسية للجريدة. فهذه الصورة تعتبر من أكثر الصور التي تلفت انتباه القارئ في الصفحة الرئيسية لجريدة الشروق اليومي.

-**الدراسة الفوتوغرافية:**

-**التأطير:** أتت هذه الصورة بدون حواشي وتوزع الإيقونات على الجهة السفلية، بشكل أفقي للصورة أكثر من الجهة العلوية.

-**الزوايا:** زاوية التقاط الصورة عادية فالأشياء مقابلة لعدسة آلة التصوير وذلك لشد انتباه القارئ حول موضوع الصورة. أما نوع اللقطة فهي لقطة شاملة أو عامة إذ يظهر موضوع الصورة بكل جزئياته.

-**حركة عين المتلقي:** تركز حركة عين القارئ على الجهة السفلى وهي موضع الحريق ثم تنتقل للجهة العليا وهي موضع الدخان، ثم تنتقل العين للجهة اليسرى التي تتمثل في موضع البناءات.

-**الإضاءة:** الإضاءة في الصورة جيدة على الجهة اليمنى ثم تنقص تدريجيا كلما اتجهنا يسارا مكان تواجد دخان النار الذي أعطى نوعا من الضبابية و الضلال للصورة.

-**الدراسة التيبوغرافية:** كتبت الرسالة اللغوية للصورة " فاجعة في الجزائر"، بالبنط الغليظ و باللون الأحمر أعلى الصورة وهذه الرسالة تعتبر أكثر رسالة ألسنية شدا لانتباه القارئ على الصفحة الرئيسية للجريدة. كما نجد عنوان الصورة ببنط متوسط و بلون أسود على طول الجهة العلوية للصورة "حرائق مهولة تخلف استشهاد 25 ضحية مدنية و عسكرية في حصيلة أولية". كما نلاحظ نقطة حمراء أمامها عنوان فرعي ببنط متوسط ولون أسود "97 حريقا بالغابات و الأدغال والمحاصيل الزراعية عبر 16 ولاية".

-دراسة الألوان: أتت الألوان طبيعية في الصورة اللون الذي يشد انتباه القارئ هو اللون البرتقالي و هو لون النار ثم نلاحظ اللون الأبيض المختلط بالرمادي وهو لون الدخان في السماء، كما نلاحظ اللون الأخضر المتمثل في الغابة و اللون الرمادي في البحر وهو انعكاس للون الدخان المبعثر في السماء ، كما نجد اللون الأصفر على البنايات المجاورة للبحر .

❖ الدراسة التأويلية أو التضمينية/الايقونية :تتضمن الخطوات التالية:

-دراسة الأبعاد السيكولوجية للصورة من خلال:

- تحليل المعطيات الفوتوغرافية:

-البعد السيكولوجي للتأطير: أتت الصورة بدون حواشي لإبراز موضوع الصورة و مكوناتها أكثر للقارئ فما يهم القارئ هو مضمون الصورة و ليس الإطار. كما أن كبر مساحة الصورة توحى لأهمية موضوعها و للرغبة في إبرازه للقارئ أكثر من المواضيع الأخرى.

-البعد السيكولوجي لاختيار زوايا الإضاءة: تم اختيار زاوية التصوير العادية و اللقطة العامة للصورة لإظهار جميع مكونات موضوع الصورة بنفس درجة الأهمية، فالصورة تظهر لنا نشوب حريق في غابة .

-تحليل و تفسير الأبعاد التيبوغرافية: جاء العنوان "فاجعة في الجزائر" بالبنط الغليظ لأهمية الموضوع و للفت انتباه القارئ. أما العنوان الرئيسي و العنوان الفرعي يأتيان بالحجم المتوسط و البنط الغليظ نظرا لخطورة موضوع الصورة و أيضا لجلب عين القارئ إليه.

-دراسة التضمينات الاجتماعية و الثقافية للصورة من خلال:

-تحليل المدونات التعيينية: تتمثل الإيقونات التي تضمها الصورة في لهيب النار الذي يوحي لنشوب نيران في مناطق عديدة من الوطن، الجبل الذي تغطيه الأشجار وهو غابة فالنيران انشبت في قرى و مناطق جبلية غابية في جهات عديدة من الوطن، الدخان

الكثيف الذي يشير لنشوب النيران، البنايات توحى لاقتراب النيران من المناطق السكنية و القرى، و البحر يشير لنشوب النار في مناطق ساحلية من الوطن.

-تحليل مدونة الوضعيات: عبرت الصورة عن :

-الخطر: خطورة النيران المنشبة في مناطق عديدة من الوطن.

-الخوف و الذعر: تخوف سكان المناطق اثر اندلاع النيران.

-تحليل سيكولوجي للألوان و الإيحاءات المختلفة: جاءت الألوان طبيعية في

الصورة ما عدا لون الرسالة الألسنية بالأحمر الذي يشير لخطورة موضوع الصورة

الذي يتمثل في اجتياح النيران لغابات عدة مناطق في الجزائر.

❖ تحليل القيم الثقافية و الضمنية للصورة: شهدت العديد من مناطق الوطن المعروفة

بغاباتها الكثيفة اندلاع الحرائق منذ الأيام القليلة الماضية من شهر جويلية، و تعد ولاية "بجاية"

و "بويرة"، "تيزي وزو" و ولاية "جيجل" أكثر الولايات تضررا، ولقد زادت الرياح القوية من

التهاب النيران في غابات هذه الولايات و القرى المجاورة لها، وهذا ما جعلها خطرا كبيرا على

سكان هذه المناطق حيث سببت خسائر بشرية و مادية كبيرة، وهذا ما جعل سكان هذه القرى

يلجئون إلى المناطق المجاورة للاستغاثة، ولقد تدخلت الجهات المعنية لمساعدة المتضررين،

وسارعت الحماية المدنية لإطفاء النيران بواسطة طائرات الإخماد، كما تم إسعاف العديد من

حالات الاختناق بالمستشفيات المجاورة للقرى المتضررة، لكن لسوء الحظ توفت العشرات من

الضحايا احتراقا واختناقا بالدخان، كما تم إجلاء العديد من العائلات المتضررة للمناطق

المجاورة. كما تضامنت العديد من البلديات و الولايات خاصة المجاورة للمناطق المتضررة و

قامت بتنظيم قوافل لمساعدة المتضررين بمواد غذائية ألبسة و أفرشة و حتى الأدوية. و لا

تزال بعض القرى ليومنا تحاول صد النيران و منعها من الاقتراب، خصوصا أنها تقع في وسط

الغابات و هذا ما أثار رعبا لدى سكان هذه المناطق. فهناك من السكان من اضطروا لمغادرة

منازلهم خوفا من وصول ألسنة اللهب لمنازلهم. و لقد تسببت هذه الحرائق في غلق العديد من

الطرق كالطريق الوطني رقم 43 الرابط بين ولاية "جيجل" و ولاية "بجاية"، و هذا ما سبب في

صعوبة إنقاذ المنكوبين و المتضررين و إيصال المؤونة اللازمة للاستغاثة. كما خلفت هذه

الحرائق خسائر مادية كبيرة، حيث احترقت المنازل و حظائر الحيوانات، المزارع و الحقول المركبات وحتى المحلات التجارية .

❖ **الدراسة الألسنية:** دراسة العلاقة بين الجانب الألسني بالجانب الايقوني للصورة من خلال وظيفتي الترسيخ والمناوبة. جاءت الرسالة الألسنية في صيغة "عناوين خبرية" بلغة إعلامية بسيطة خالية من البيان والبديع، وهذا من مميزات اللغة الصحفية. وتؤدي الرسالة الألسنية في هذه الصورة الصحفية وظيفتين هما: وظيفة الترسيخ/الإرساء: الصورة بدون رسالة ألسنية تحمل العديد من المعاني و تقبل العديد من القراءات والتأويلات لذا أتت الرسالة الألسنية لتقوم بإيقاف هذا الزخم من التأويلات و المعاني و الاكتفاء بمعنى واحد، فالصورة الصحفية محل التحليل تعبر عن الحرائق التي عرفت مناطق عديدة من الجزائر، كما تدل على ذلك الرسالة الألسنية "حرائق مهولة تخلف استشهاد 25 ضحية مدنية و عسكرية في حصيلة أولية". والتي هي بمثابة عنوان رئيسي للصورة، وكذلك العنوان الفرعي للصورة "97 حريقا بالغابات و الأدغال و المحاصيل الزراعية عبر 16 ولاية" أتى لتدعيم الصورة في تقديم هذا المعنى.

-وظيفة المناوبة /الربط: الرسالة الألسنية للصورة الصحفية محل التحليل تضيف معاني أخرى للصورة لا يمكن لهذه الأخيرة تقديمها للمتلقي بمعزل عن الرسالة اللغوية ،فكلاهما يؤديان نفس المهام و كل طرف يكمل الآخر في تقديم المعنى المنوط.

❖ **تطبيق مقارنة "رولان بارث" على الصورة الإشهارية المختارة:**



❖ **الدراسة التشكيلية / الوصف:** تظهر لنا القراءة الأولية للصورة الإشهارية محل التحليل عدة إيقونات من بينها عبوة من "حليب صومام" تجرفها موجة بيضاء من الحليب و هذا أتى على يسار الصورة، أما الجهة اليمنى فتظهر لنا بقرة باللونين الأحمر و الأبيض في مرعى زاه بالعشب الأخضر و أزهار مبعثرة باللونين الأبيض و الأصفر، أما خلف البقرة فنلاحظ بعض الأشجار و سلسلة من الجبال قممها مغطاة ببعض الثلج ، كما تظهر لنا في الجهة العلوية للصورة سماء زرقاء صافية .أما في الجهة العلوية اليمنى للصورة الاشهارية نلاحظ شكل بيضوي بداخله كلمة "صومام" على خلفية بالألوان: الأبيض، الأزرق و الأخضر. كما تظهر لنا الرسالة الألسنية التالية"خبرة صومام في حليب ذو جودة عالية".

-**الدراسة المورفولوجية:** جاءت الصورة في شكل مستطيل مساحته 16سم/11سم، و هي عبارة عن صورة إشهارية لحليب "صومام".

-**الدراسة الفوتوغرافية:**

-**التأطير:** أتت هذه الصورة بدون إطار وتتوزع الإيقونات على كل مساحة الصورة الاشهارية.

-**الزوايا:** زاوية التقاط الصورة جانبية من اليسار حيث تظهر لنا عبوة الحليب و البقرة بشكل جانبي، أما نوع اللقطة فهي لقطة شاملة تبين لنا مضمون الصورة الاشهارية بكل تفاصيله.

-**حركة عين المتلقي:** تنتقل حركة عين المتلقي من الجهة اليسرى للصورة الاشهارية نحو الجهة اليسرى، فأكثر ما يجلب انتباه المتلقي في هذه الصورة هي عبوة حليب صومام، ثم البقرة ثم يكتشف تدريجيا بقية الإيقونات التي تحتويها الصورة.

-**الإضاءة:** الإضاءة في الصورة الاشهارية عالية خصوصا على الجهة العلوية اليمنى أين يظهر لنا الشكل البيضوي وأيضا الجهة السفلى للصورة التي تتمثل في موجة الحليب الأبيض.

-**الدراسة التيبوغرافية:**أتت الرسالة اللغوية للصورة الإشهارية محل التحليل "خبرة صومام في حليب ذو جودة عالية" باللون الأزرق، ببنط غليظ و حجم كبير ، أما كلمة «soummam» أتت بلون أبيض بحجم كبير و بنط غليظ كذلك. كما نجد بعض الرسائل الألسنية على عبوة الحليب، منها كلمة حليب بلون أزرق و بحجم كبير، كلمة "صومام" و عبارة "منبع الكالسيوم" و "منزوع الدسم" كلها بحجم كبير.

-دراسة الألوان: المدونة اللونية للصورة تكشف لنا عن بعض الألوان التي تحتويها الصورة الإشهارية، حيث تتوعدت بين اللون الأخضر وهو لون عشب المرعى، اللون الأبيض في موجة الحليب و الأزهار، كما يظهر لنا في الجهة اليمنى من السماء. أما اللون الأزرق و هو لون السماء، كما يظهر لنا اللونان البرتقالي و الأصفر كبقع على المرعى .

❖ الدراسة التأويلية أو التضمينية/الايقونية :تتضمن الخطوات التالية:

-دراسة الأبعاد السيكولوجية للصورة من خلال:

- تحليل المعطيات الفوتوغرافية:

-البعد السيكولوجي للتأثير: أتت الصورة بدون إطار لتظهر لنا مضمون الصورة الاشهارية و مكوناتها للمتقني. كما أن كبر حجم الصورة يوحي بأهمية إظهار مضمون الصورة بشكل واضح للعيان. كما تظهر أيقونات الصورة بحجم كبير خصوصا عبوة الحليب وذلك بغرض تقديم المنتج للمستهلك و جلبه لاقتناء السلعة.

-البعد السيكولوجي لاختيار زوايا الإضاءة: تم اختيار زاوية التصوير الجانبية من اليسار لإبراز المنتج المعروض في الصورة الإشهارية للمستهلك و الذي يتمثل في عبوة حليب صومام .

-تحليل و تفسير الأبعاد التيبوغرافية: جاء شعار الصورة الاشهارية "خبرة صومام في حليب ذو جودة عالية" بالبنط الغليظ لجلب انتباه المستهلك في نوعية منتج حليب صومام. أما اسم العلامة التجارية للمنتج وهو « soummam » أتى ببنط غليظ و حجم كبير لجلب انتباه المستهلك أيضا للعلامة التجارية .كما نجد كلمة "حليب" على العبوة بالبنط الكبير لإبراز نوع المنتج الذي هو سلعة استهلاكية تتمثل في الحليب. أما عبارة منبع الكالسيوم فتبين أن المنتج موضوع الإشهار غني بالكالسيوم ومفيد لصحة العظام و الجسم، أما عبارة منزوع الدسم كذلك تبين أن حليب صومام حليب لا يحتوي على عنصر الدسم فهو منتج صحي خاصة للمستهلك الذي يعاني من أمراض الكولسترول و أيضا للمستهلكين الذين يتابعون حمية غذائية صحية.

-دراسة التضمنات الاجتماعية و الثقافية للصورة من خلال:

-**تحليل المدونات التعيينية:** تتمثل الإيقونات التي تضمها الصورة الاشهارية في "عبوة الحليب" الذي هو المنتج الذي عرضته الصورة الاشهارية، موجة الحليب تبين نوعية المنتج و جودته فيظهر الحليب نقي و صاف بلون أبيض ناصع. البقرة و هي ايقونة على مصدر الحليب محل الاشهار، بمعنى حليب صومام مصدره طبيعي. المرعى الأخضر يدل على الحياة و الصحة الجيدة نتيجة تناول "حليب صومام " أما الجبال فتوحي للقوة فحليب "صومام" يمنح قوة للعظام. أما السماء الزرقاء الصافية فتدل على صفاء و نقاوة حليب صومام من كل المكونات المضرة بالصحة. الشكل البيضوي هو رمز شركة الصومام فهي تدل على صاحب الاشهار.

-تحليل مدونة الوضعيات: عبرت الصورة عن :

- ✓ **الحياة:** من خلال المرعى الأخضر الذي يوحي للحياة .
- ✓ **الصحة الجيدة:** بالتركيز على نوعية و جودة المنتج و خلوه من المكونات الغذائية المضرة بالصحة.
- ✓ **الراحة النفسية:** بمجرد مشاهدة الصورة نحس بالراحة و هذا يعود لحسن اختيار الرموز الألوان و الإيقونات.
- ✓ **الطبيعة:** الصورة الاشهارية عرضت منتج حليب صومام وسط ديكور يتمثل في منظر طبيعي جميل.
- ✓ **الغنى:** الصورة الاشهارية تعرض لنا منتج استهلاكي غني بالعناصر الغذائية النافعة للجسم.
- ✓ **تحليل سيكولوجي للألوان و الإيحاءات المختلفة:** جاءت الألوان مطابقة للطبيعة في الصورة الاشهارية لمنتج حليب صومام، فاللون الأبيض يدل على نقاوة حليب صومام واللون الأخضر فيدل على الحياة أما اللون الأزرق يدل على الطمأنينة و الثقة بالمنتج محل الاشهار أما اللون البرتقالي و اللون الأصفر يدلان على أن حليب صومام حليب غني بالفيتامينات و العناصر الغذائية النافعة لجسم الإنسان.

❖ تحليل القيم الثقافية و الضمنية للصورة: الصورة محل التحليل عبارة عن صورة

إشهارية لمنتوج حليب "صومام"، وتم الاعتماد في هذه الصورة على "استراتيجية الصحة" إذ ركزت الصورة على منافع حليب "صومام"، وذكرت أنه حليب طبيعي غني بالكالسيوم والعناصر الغذائية و الفيتامينات النافعة لصحة ونمو الجسم، كما أنه حليب خال من الكوليسترول و الدهون المضرة بصحة الإنسان، كما اعتمدت هذه الرسالة الاشهارية أيضا على "استراتيجية الإقناع" فالمرسل يحاول أن يقنع المستهلك باختيار واقتناء حليب "صومام" نظرا لجودته و نوعيته واعتمد في ذلك على الأسلوب الضمني من خلال ذكر محاسن و مزايا المنتج المعروض للإشهار و التركيز عليها.

- تحليل الرسالة الألسنية: تهتم الدراسة الألسنية بدراسة العلاقة بين الجانب

الألسني والجانب الإيقوني للصورة الاشهارية من خلال التركيز على وظيفتين هما:

-وظيفة الترسيع: أتت الرسالة الألسنية التالية "خبرة صومام في حليب ذو جودة عالية" وهي تمثل "شعار " للصورة الاشهارية و لقد أتى في صيغة قول مأثور بلغة جميلة و بسيطة يجلب انتباه المتلقي. تؤدي الرسالة الألسنية في الصورة الاشهارية وظيفة الترسيع بمعنى إرساء معنى واحد للصورة حيث يبين الشعار أن الصورة عبارة عن إشهار لمنتوج حليب صومام.

-وظيفة المناوبة: الرسالة الألسنية للصورة الاشهارية محل التحليل تضيف معاني

ودلائل أخرى بالموازاة مع الصورة الايقونية ، فكلا من الرسالة الألسنية و الصورة الايقونية يمثلان جزءان أساسيان للصورة الاشهارية لا يمكن الاستغناء عنهما في تأويل و تحليل معنى الصورة الاشهارية .

❖ **خاتمة:** تعتبر الصورة من أبرز الوسائل الاتصالية في نقل المعاني سواء كانت ثابتة أو متحركة فهي تتميز بقدرتها في إيصال المعلومات والمعارف، عن مختلف مجالات الحياة لهذا فهي تعتبر من المواضيع التي تحظى باهتمام الباحثين خصوصا في مجال الاتصال، فهي بمثابة حقل معرفي خصب يستحق الدراسة والتحليل، ويعتمد علماء الاتصال في تحليل الصورة على المنهج السيميولوجي الذي هو طريقة لفهم واستنتاج المعاني الصريحة والخفية التي تتضمنها الصورة وترجمتها وفهم مغزاها وفحواها.

❖ قائمة المراجع:

1. بوضابة، عبد النور. (2014). أساليب الإقناع في الإشهار التلفزيوني مع تحليل سيميولوجي لعينة من الإعلانات بالتلفزيون الجزائري العمومي. الجزائر، طاكسيج كوم للدراسات والنشر.
2. زرقين، الزهراء، خواني، أحمد عماد الدين. (2020). مستويات قراءة الصورة: من العتبات السيميولوجية إلى المقاربات السوسولوجية. مجلة رؤى للدراسات المعرفية و الحضارية، المجلد 6، العدد 2 .
3. الشادي، عبد الرحمان. (2000). الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية. دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحفيي الخبر وليبرتي. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
4. عمار، عبد الرحمان. (2005). الصورة و الرأي العام. الجزائر، دار بغداد للطباعة والنشر.
5. الفضلي محسن عايد، سعدية. (2010). ثقافة الصورة ودورها في إثراء الذوق الفني لدى المتلقي. رسالة ماجستير في التربية الفنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. لعقاب، محمد. (1996). المسلمون في حضارة الإعلام الجديد، مقدمة في الإعلام الإسلامي. الجزائر، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع .
7. Barthes, Roland. (1964). *Eléments de sémiologie*. In revue communications, N°4, Paris, Edition Seuil.
8. Fozza, Jean Claude, Anne Marie Garat, Françoise Parfait. (2003). « Petite Fabrique de l'image ». Paris, Edition Magnard.
9. Vettraine Souloved, Marie Claude. (1993). « Lire une image ». Paris, Edition Armand Colin.